

واقع الانتقاء والتوجيه نحو مناصب اللعب لدى ناشئي كرة القدم.

The reality of selection and orientation towards playing positions among emerging footballers.

سعيد محمد عبد الجليل*¹، ميم مختار²، حمزاوي حكيم³¹ جامعة مستغانم، مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية، abdeldjalil.saidi.etu@univ-mosta.dz² جامعة مستغانم، مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية، mokhtar.mim@univ-mosta.dz³ جامعة مستغانم، مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية / hakim.hamzaoui@univ-mosta.dz

تاريخ الإرسال: 2021/04/29 | تاريخ القبول: 2021/05/31 | تاريخ النشر: 2021/05/31

الملخص: تهدف الدراسة الى معرفة واقع عمليتي انتقاء وتوجيه لاعبي كرة القدم الناشئين نحو مناصب اللعب المختلفة ولهذا الغرض استخدم طاقم البحث المنهج الوصفي معتمدا على استبيان طبق على عينة قدرت ب 41 مدرب لأندية القسم الجهوي الأول رابطة وهران تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتوصلنا في دراستنا إلى أن غالبية المدربين يعتمدون على الملاحظة خلال المقابلات التجريبية لانتقاء وتوجيه الناشئين نحو مناصب اللعب وبناء على نتائج الدراسة أوصى طاقم البحث بضرورة الاعتماد على بطارية اختبارات موحدة يعتمد عليها المدربين للانتقاء.

الكلمات المفتاحية: الانتقاء؛ التوجيه؛ مناصب اللعب؛ الاختبارات والقياسات.

Abstract:

The objective of this study is to know the reality of the selection and coaching of emerging football players, We used a descriptive approach and we relied on a questionnaire addressed to 41 coaches of the clubs of the first regional selection – Oran, We came up with these results. Coaches rely on observation to select emerging soccer players. That's why we recommend relying on standardized test battery for the selection of emerging football players, Organization of meetings and courses for trainers and identification of the most important selection and orientation tests.

lines.

Key words : Selection ; Orientation ; Playing positions ; Tests and measurements.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

إن كرة القدم من بين الرياضات التي عرفت تطورات ملحوظة ملكت من خلالها قلوب الشعوب وأصبحت واحدة من اهتماماتهم اليومية وسخرت لها كل الإمكانيات من أجل تطويرها أكثر حيث أنها انتقلت من مرحلة الممارسة كهواية إلى مرحلة أكثر تنظيماً وأدخلت عليها طرق علمية حديثة تتماشى مع تطورها، (بوصلاح، 2013: 61) بحيث أصبح اختيار الخامة المناسبة لممارسة النشاط الرياضي أولى خطوات التفوق على سلم البطولة لهذا النشاط، ولقد أصبح تحقيق الفوز والانتصارات ليس وليد الصدفة، ولكنه نتيجة لمجموعة من العوامل و الأسس الهامة الناتجة من الأبحاث العلمية المستفيضة في هذا المجال. (الحاوي، 2002: 37)

لقد أكدت الدراسات والأبحاث العلمية الخاصة بالانتقاء والتوجيه في كرة القدم إلى التوصل إلى الكثير من المشكلات النظرية والتطبيقية التي لا يزال البحث مستمرا فيها لحظها، مما يدعو للقول بأن عملية انتقاء الناشئين والموهوبين وتوجيههم في كرة القدم رغم التقدم العلمي في السنوات الأخيرة، إلا أنها لا تزال مشكلة لم تحسم بعد، فالقواعد الجيدة التي تركز عليها رياضة الأطفال والشباب حاليا لا تتطلب فقط الربط الفعال بين العلوم والتحضير البدني وإنما قبل ذلك تركز على الانتقاء والتوجيه الصحيح للأطفال والمراهقين في الرياضات وكذلك المناصب المناسبة لهم. (Lazorov, 1975 : 229)

إن عملية انتقاء وتوجيه الموهوبين لنوع المهارة التي تناسبهم يعتبر عملية اقتصادية توفر الكثير من الوقت والجهد والمال كما يحرز أفضل النتائج ويأتي بأفضل العناصر الرياضية من الناحية البدنية والتقنية والنفسية والتربوية. (جلال، 1996: 25) كما ان الانتقاء والتوجيه الرياضي عمليتان متكاملتان بحيث بدون انتقاء لا يمكننا اجراء عملية التوجيه الرياضي، وذلك بتوجيه اللاعب الى النشاط والمنصب المناسب له بعد انتقاء جيد في المراحل الأولى.

وبما ان لكل رياضة خصوصية ومتطلبات خاصة بها ولكل مركز لعب في كرة القدم سمات ومواصفات معينة لابد من توفرها في اللاعب الذي يشغل هذا المنصب طبقا لطبيعة أولويات أداء الواجبات الدفاعية والهجومية في الأماكن المختلفة في الملعب و الاهتمام بأسس الانتقاء والتوجيه الأولي في اختيار لاعبي كرة القدم وفي تحديد مراكز اللعب بما يحقق أفضل المستويات اصبح أمر ضروري. (الشيخ، 2019: 440) وعليه يمكننا طرح التساؤل التالي :

ماهي الأسس المعتمدة من طرف المدربين لانتقاء اللاعبين الناشئين في كرة القدم وتوجيههم نحو مناصب اللعب المناسبة لهم؟

التساؤلات الجزئية :

- 1) هل يعتمد المدربون على الاختبارات والقياسات لتقويم قدرات اللاعبين الناشئين بغرض الانتقاء والتوجيه؟
 - 2) ماهي أهم الطرق المتبعة من أجل انتقاء وتوجيه ناشئي كرة القدم؟
 - 3) هل تتدخل أطراف أخرى في مهام المدربين أثناء عمليتي الانتقاء والتوجيه؟
- الفرضية العامة:**

أغلب مدربي الفئات الشبانية لا يعتمدون على أسس علمية واضحة لانتقاء اللاعبين الناشئين في كرة القدم وتوجيههم نحو مناصب اللعب المناسبة لهم.

الفرضيات الجزئية :

- 1) لا يعتمد المدربون على الاختبارات والقياسات لتقويم قدرات اللاعبين الناشئين بغرض الانتقاء والتوجيه.
- 2) أهم الطرق المتبعة من اجل انتقاء وتوجيه الناشئين في كرة القدم هي الخبرة الشخصية والملاحظة في المباريات التحضيرية.
- 3) هناك تدخلات في مهام المدربين أثناء عمليتي الانتقاء والتوجيه.

2- الهدف العام من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة واقع عمليتي الانتقاء والتوجيه لدى ناشئي كرة القدم الجزائرية وإبراز دور المدرب في انتقاء وتوجيه اللاعبين نحو المناصب المناسبة لقدراتهم واستعداداتهم. وتكمن أهميتها في إبراز الأهمية البالغة للاهتمام بالموهوبين الناشئين، وكذا لفت انتباه المدربين إلى أهمية عملية الانتقاء والتوجيه المبني على الأسس العلمية.

3- المصطلحات الواردة في الدراسة :

(1) الاختبار : هو طريقة منظمة للمقارنة بين الأفراد أو داخل الفرد الواحد، في السلوك أو في عينة منه في ضوء معيار أو مستوى أو محك. (فرحات، 2003 : 36) ويعرفه كونباخ على أنه طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين أو أكثر. (حسانين، 2001 : 41)

(2) القياس :

هو مقارنة الشيء بوحدة أو مقدار، أو كمية معبرة في ذلك الشيء لتمثيل حجم العامل المقاس، ولذلك أي عملية قياس تقوم بها يفترض أن تعطي قيمة رقمية أو يمكن تحويلها الى قيمة رقمية. (عطالله، 2020 : 18)

(3) الانتقاء :

الانتقاء الرياضي هو عملية اختيار أنسب العناصر من بين الرياضيين ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي، أي اختيار من تتوفر لديهم الصلاحية ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط. (طه، 2002: 13) يعتبر الانتقاء عملية تهدف إلى اختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم خصائص وسمات وقدرات واستعدادات كبيرة يتطلبها نشاطها الرياضي، أي من خلال تحديد صلاحية هؤلاء الأفراد لممارسة هذا النوع من الرياضة. (علاوي، 1998: 93).

4) التوجيه:

مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد الرياضي على أن يفهم إمكانياته الذاتية من قدرات واستعدادات ومهارات وسمات وصفات وغيرها، وأن يحاول استثمار هذه الإمكانيات بصورة تسهم في بلوغه أقصى ما يمكن من نمو وتكامل في الشخصية. (رضوان، 1998 : 27) عملية تربوية تتمثل في مساعدة الفرد على معرفة نفسه ومعرفة قدراته الذاتية حتى يمكنه بذلك من اختيار ما يناسبه من تخصص رياضي يمكن أن يتفوق فيه. (طه، 2002:27) وكتعريف إجرائي لعملية التوجيه هو عملية تهدف إلى توجيه اللاعبين الناشئين في كرة القدم نحو مناصب أو مراكز اللعب المناسبة لاستعداداتهم وإمكانياتهم وقدراتهم البدنية والمهارية والخططية والنفسية والذهنية والمرفولوجية.

4- الدراسات السابقة والمشابهة:

1) دراسة رامي عزالدين وبعوش خالد بعنوان "أهمية استعمال الاختبارات البدنية والمهارية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم 2017 (بعوش، 2017) دراسة ميدانية أجريت على فرق الرابطة الجهوية لولاية البويرة فئة أشبال أقل من 17 سنة، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح، المجتمع مدرسي ومسؤولي فرق ولاية البويرة الناشطة في الرابطة الجهوية حيث اشتمل المجتمع الإحصائي على 09 مدربين و09 رؤساء فرق، والعينة شملت 09 مدربين لفئة الأشبال بنسبة 100% وأخذت بالطريقة المقصودة واستخدمت كأداة الاستبيان وتضمنت العينة أيضا على 03 رؤساء فرق بنسبة 33.33% بالنسبة للمقابلة. وأوصى الباحثان على ضرورة الابتعاد عن طريقة الملاحظة المجردة والمقابلات التنافسية والخبرة الشخصية في عملية الانتقاء وكذا ضرورة رفع القدرات المعرفية للمدربين في كرة القدم .

2) دراسة خروي محمد فيصل بعنوان تقييم لإعداد معايير انتقاء حسب مراكز اللعب 2015 والهدف من الدراسة هو أن تمكن المدرب من استخدام أدوات

التقييم الميداني لاختيار اللاعبين الشباب وكذا وضع معايير محددة تبعا لمناصب اللعب بين لاعبي كرة القدم الشباب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وعينة الدراسة شملت 140 لاعب كرة القدم من الفرق المحترفة تتراوح أعمارهم بين 15 و 17 سنة وأكثر من 10 مدربين.

توصل الباحث إلى وجود فروق في كل الصفات البدنية بين مختلف مناصب اللعب وأن كل منصب لعب يتميز بقدرة بدنية مختلفة في حين أوصى بضرورة رفع مستوى إعداد اللاعبين الشباب بالاعتماد على التقييم الموضوعي والمنظم. (3) دراسة حريزي عبد الهادي بعنوان اقتراح بطارية اختبار لتحديد وتقويم درجات معيارية لانتقاء لاعبي كرة القدم أشبال 15-17 سنة 2007 (الهادي، 2007) واجريت الدراسة على فرق اتحاد العاصمة وأهلى برج بوعريبيج ووافق سطيح وهدفت الى التعرف على واقع الاختبارات المستخدمة في عملية الانتقاء وابرار دورها في الرفع من مستوى كرة القدم الجزائرية، واستخدم الباحث الاسلوب المسحي والتجريبي وكأداة استخدم الاستبيان والاختبارات الميدانية، وشملت العينة 44 لاعب.

توصل الباحث الى أن معظم المدربين ينتقون اللاعبين عن طريق الملاحظة في المنافسة ونسبة قليلة جدا منهم ممن يقومون بإجراء الاختبارات المهارية والبدنية.

5- الاجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة :

5-1 المنهج المتبع: نوع البحث العلمي هو الذي يحدد المنهج المستخدم. (العبادي، 2015 : 67) ولهذا استخدمنا المنهج الوصفي بأسلوب المسح نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة.

5-2 مجتمع البحث: يتمثل مجتمع البحث في تدريبي الفئات الشبانية لكرة القدم لفرق القسم الجهوي الأول الرابطة الجهوية لوهران البالغ عددهم 96 مدرب

3-5 عينة البحث: تم إرسال استبيان إلكتروني على 41 مدرباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية بحيث يمثلون 42.71% من المجتمع الأصل.

4-5 متغيرات البحث:

المتغير المستقل : الاختبارات والقياسات.

المتغير التابع : انتقاء وتوجيه ناشئي كرة القدم.

5-6 مجالات البحث:

المجال الزمني: امتدت الدراسة من 2020/09/15 إلى غاية 2020/11/23.

المجال البشري: مدربي الفئات الشبانية لكرة القدم لفرق الرابطة الجهوية لوهـران.

5-7 المعالجة الإحصائية: للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجة الإحصائية بالاستعانة بمجدول (Excel)

(ت و - ت م)²

اختبار حسن المطابقة كا² = مج

ت م

حيث أن :

(ت و) يمثل التكرار الواقع.

(ت م) يمثل التكرار المتوقع.

درجة الحرية = عدد الاقتراحات - 1

6- المعاملات العلمية لأداة الدراسة:

6-1 صدق الاستبيان:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الدكاترة في مجال التدريب الرياضي لإبداء آرائهم حول الأسئلة المدرجة في الاستبيان ومدى ملائمتها لموضوع البحث، وبناءً على آرائهم وملاحظاتهم تم الاستغناء عن بعض الأسئلة واستبدالها بأسئلة أكثر دقة.

تم حساب الصدق الذاتي وهو عبارة عن جذر الثبات إحصائيا كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول 1: صدق الاستبيان

الصدق	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ق الجدولية	الدلالة
0.91	06	0.05	0.70	دال إحصائيا

وحيث إن الثبات يعتمد على ارتباط الدرجات الحقيقية للاختبار بنفسها اذا أعيد الاختبار على نفس المجموعة التي أجري عليها في المرة الأولى، لهذا كانت الصلة بين الثبات والصدق الذاتي شريطة أن يحسب الثبات بأسلوب الاختبار وإعادة الاختبار. (حسانين، 2001 : 145)

6-2 ثبات الاستبيان:

تم تطبيق الاستبيان على 07 مدربين من المجتمع الأصلي على مرتين بفارق زمني قدره 08 أيام بين المرة الأولى والثانية ثم قمنا بحساب معامل الارتباط بين الاختبارين الذي بلغ 0.82 عند درجة الحرية 06 ومستوى الدلالة 0.05 وهي قيمة أكبر من الجدولية 0.71 وهذا ما يؤكد ثبات الاستبيان.

الجدول 2: ثبات الاستبيان

معامل بيرسون	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ق الجدولية	الدلالة
0.82	06	0.05	0.71	دال إحصائيا

6-3 الموضوعية:

إن من أهم صفات الاختبار الجيد أن يكون موضوعيا لقياس الظاهرة التي أعد أصلا لقياسها، وإن هناك فهما كاملا من جميع المفحوصين بما هو مطلوب منهم وأن لا يكون هناك فرصة لفهم معنى آخر غير المقصود منه، وعدم تحقيق الموضوعية في الاختبار يؤدي إلى التأثير في صدقه وبالتالي في ثباته، أي أن الموضوعية تتحقق باتفاق الجميع وكلما ارتفعت نسبة الاتفاق كلما دل

ذلك على الموضوعية. (ابراهيم، 1999 : 153) وبما أننا سجلنا ارتفاع كل من معامل الصدق والثبات وهذا ما يؤكد لطاغم البحث مدى صدق الاستبيان في قياس ما أعد لأجله.

الدلالة	كا2ج	كا2م	الأجوية									الأسئلة
			كاف	كاف	كاف	درجة	درجة	درجة	فاف	فاف	فاف	
دال إحصائيا	15.507	107	A	B	C	03	02	01	03	02	01	الشهادة التدريبية
			00	00	11	01	01	00	22	01	02	
			00 %	00 %	28.9 %	2.6 %	2.6 %	00 %	57.9 %	2.6 %	5.3 %	
دال إحصائيا	9.488	35.74	أكثر من 20 سنة		من 15 الى 20 سنة	من 10 الى 15 سنة	من 05 الى 10 سنوات	أقل من 05 سنوات	سنوات الخبرة			
			00	01	14	19	05					
			00 %	2.6 %	35.9 %	48.7%	12.8%					
غير دال إحصائيا	9.488	8.05	الأكابر		أقل من 19 سنة	أقل من 17 سنة	أقل من 15 سنة	أقل من 13 سنة	الصف الذي تشرف عليه			
			01	10	08	11	09					
			02.6%	25.6%	20.5%	28.2%	23.1%					

من خلال الجدول (3) أعلاه الخاص بالمعلومات الشخصية للمدرين نلاحظ أنه فيما يخص السؤال الأول المتعلق بشهادة التدريب فإن كا2 المحسوية 107 أكبر من الجدولية 15.507 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 08

وبالتالي الفرق دال إحصائياً لأكثر تكرار وهو شهادة فاف 03 أي أن غالبية المدربين يحملون شهادة تدريبية فاف 03 ، أما فيما يتعلق بالسؤال الثاني المتعلق بسنوات الخبرة الميدانية كانت كا2 المحسوبة 35.74 وهي أكبر من كا2 الجدولية 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 04 ومنه توجد فروق دالة إحصائياً لصالح أكبر تكرار أي أن أغلب المدربين لديهم خبرة ميدانية تتراوح من 05 سنوات إلى 10 سنوات ويذكر خيربي جمال أن كفاءة مدرب كرة القدم لها علاقة بعملية الانتقاء الرياضي وكذلك خبرة المدرب الميدانية لها تأثير إيجابي على عملية الانتقاء الرياضي، حيث كلما كان للمدرب خبرة وكفاءة عالية كلما استطاع التحكم في عملية الانتقاء والتحكم في الاختبارات (خيربي، 2014 : 235)، وفيما يخص الصنف الذي يشرف عليه هؤلاء المدربين سجلنا كا² المحسوبة 08.05 وهي أقل من المحسوبة 9.488 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 04 ومنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

الجدول 4: واقع عملية انتقاء ناشئي كرة القدم.

الدلالة	كا2ج	كا2م	الأجوبة						الأسئلة
			دال	3.841	23.68	لا	نعم	لا	نعم
إحصائياً			04	34					
			10.5%	89.5%					
دال	11.07	72.72	الذهني	النفسي	الخططي	البدني	المهاري	المرفولوجي	الجانب

إحصائيا			03	02	03	09	34	25	المعتمد عليه
			7.7%	5.1%	7.7%	23.1%	87.2%	64.1%	في تقويم قدرات اللاعبين
دال إحصائيا	5.991	50.46	الاختبارات والقياسات		الخبرة الشخصية		الملاحظة أثناء المباريات التجريبية		الطريقة المعتمد عليها في عملية الانتقاء
			06		04		29		
			15.4%		10.3%		74.4%		
دال إحصائيا	5.991	14.31	أحيانا		لا		نعم		هل تتدخل أطراف أخرى في عملية الانتقاء
			06		09		24		
			15.4%		23.1%		61.5%		

من خلال الجدول (4) أعلاه وفيما يتعلق بالسؤال الأول حول إذا ما كان المدربون يقومون بتقويم قدرات اللاعبين الناشئين أثناء عملية الانتقاء من عدمه سجلنا كـ² المحسوبة 23.68 وهي أكبر من الجدولية 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01 اذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أكبر تكرار، أي أن الغالبية الساحقة من المدربين يركزون على تقويم قدرات اللاعبين نظرا للأهمية البالغة للتقويم في مرحلة التكوين على وجه الخصوص وهذا ما يؤكدُه Jean Clement NDIONE (15 : 1994) (NDIONE, 1994) مما يساعد المدرب على معرفة المستوى الحقيقي للاعبين الناشئين تمهيدا للتخطيط السليم مستقبلا. أما عن الجانب الذي يركز عليه المدربين في عملية

الانتقاء سجلنا كـ² المحسوبة 72.72 وهي قيمة أكبر من الجدولية 11.07 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 05 مما يعني وجود فروق دالة احصائيا لصالح أكبر تكرر، أي أن فئة هامة من المدربين يركزون في عملية الانتقاء على الجانب المهاري اضافة الى البنية المرفولوجية للاعب ويهملون الجانب البدني وهذا ما أشار اليه جوير خالد وبين هيبه وداهلي هني أن المستوى البدني للاعبين الشباب متوسط والسبب في ذلك يعود أيضا الى افتقار الاصناف الشبانية الى محضر بدني حسب اعتقادهم (هني، 2020 : 15) وكذا اهمال كل من الجانب النفسي والخططي والذهني غير أن الانتقاء عملية تتسم بالشمول بحيث تشمل جميع الجوانب المتعلقة باللاعب سواءا مهارية كانت أو بدنية أو فيسيولوجية أو خططية أو ذهنية. أما عن الطريقة المنتهجة من طرف المدربين في عملية الانتقاء وجدنا كـ² المحسوبة 50.46 وهي أكبر من كـ² الجدولية 5.991 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وبالتالي يمكننا القول أن جل المدربين (74.4%) يعتمدون على الملاحظة خلال المقابلات التجريبية لانتقاء لاعبي كرة القدم الناشئين وبالتالي لازلت تعترض عملية الانتقاء الرياضي مشكلة الذاتية التي تواجه المدرب خاصة عند استعماله للملاحظة المجردة والتي ان تميزت بالموضوعية في حينها قد لا تكون على المدى الطويل لهذا على المدرب تعزيز ملاحظاته بالقياسات الانثروبومترية من خلال الخصائص المرفولوجية والقياسات الخاصة بالجوانب التقنية والقياسات البدنية وكذا الفيسيولوجية بالاضافة الى التفكير الخططي والمهارات النفسية والاجتماعية. (مراد، 2014 : 201) ويشير دليمي محمد الى ضعف المدربين في الثقافة التدريبية والمعرفية والذي لا يضمن نجاح عملية الانتقاء الرياضي

الحديث والعلوم المرتبطة بها وكذا ضعفهم في بناء وتخطيط ووضع أهداف واضحة المعالم ومحددة لبرنامج الانتقاء. (دليمي، 2014 : 193) اما فيما يخص تدخل أطراف داخل النادي في عملية الانتقاء من عدمه وجدنا كا² المحسوبة 14.31 وهي أكبر من القيمة الجدولية 5.991 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 ومنه هناك فروقات دالة احصائيا لصالح أكبر تكرار فإن 61.5% من المدربين أكدوا على وجود تدخل أطراف من داخل النادي في عملية الانتقاء وبما أن التدخل يأتي من أطراف لها سلطة في النادي نساق الى دراسة رامي عزالدين وبعوش خالد اللذان أكدا على أن رؤساء الفرق لا يحرصون على استعمال المدربين للاختبارات لغرض تقويم قدرات اللاعبين البدنية والمهارية أثناء عملية انتقاء لاعبي كرة القدم وهو ما يبرز عدم اهتمامهم بنتائج هذه العملية والشيء الوحيد الذي يشغل بالهم هو سيرورة العمل و فقط واكمال الموسم الرياضي سواء بعناصر تتمتع باستعدادات ومقومات النجاح أو العكس. (رامي عزالدين وبعوش خالد، 2017 : 258)، هذا دون ان ننسى على ضرورة تحلي المدربين بشخصية قوية لا تسمح بتدخل أي طرف مهما كان في قراراتهم التي من المفروض أن تكون مبنية على أسس علمية محضه، وفي ذات السياق نؤكد على توصيات منجحي مخلوف وعروسي عبدالرزاق اللذان دعا الى ضرورة توعية القائمين على التكوين وإعداد الرياضيين على أهمية سمات شخصية المدرب الرياضي ودورها في الارتقاء بمستوى الأداء. (مخلوف، 2012 : 423). ويلج عروسي عبد الرزاق على اعادة النظر في برامج تكوين المدربين والتفكير في ادراج محتوى دراسي يتماشى مع مكونات

الشخصية الانسانية مع ضرورة الربط بين الناحية النفسية للمدرب بالنواحي الأخرى. (عروسي، 2014 : 62)

الجدول 5: واقع عملية توجيه ناشئي كرة القدم نحو مناصب اللعب.

الأسئلة	الأجوبة			الدالة	كا2م	كا2ج
	الملاحظة في المقابلات التجريبية	الاختبارات والقياسات	رغبة اللاعب			
الطريقة المعتمدة لتوجيه اللاعبين نحو مناصبهم؟	28	07	03	5.991	28.47	دال إحصائيا
	73.7%	18.4%	7.9%			
	الجانبي المرفولوجي	المهاري	البدني			
هل تتدخل أطراف أخرى في عملية التوجيه	03	19	03	7.815	45.19	دال إحصائيا
	8.1%	51.4%	8.1%			
	نعم	لا	أحيانا			
أخرى في عملية التوجيه	22	07	10	5.991	09.69	دال إحصائيا
	56.4%	17.9%	25.6%			
	نعم	لا	أحيانا			

من خلال الجدول (5) أعلاه الذي يوضح واقع عملية توجيه لاعبي كرة القدم الناشئين نحو مراكز اللعب المختلفة سجلنا في السؤال الأول المتعلق بالطريقة المعتمدة من طرف المدربين لتوجيه اللاعبين نحو مناصب اللعب كا²

المحسوبة 28.47 وهي أكبر من قيمة كا2 الجدولية 5.991 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 وبالتالي الفرق دال لصالح أكبر نسبة بمعنى الطريقة المعتمدة من طرف جل المدربين لتوجيه اللاعبين نحو مناصب اللعب هي الملاحظة في المقابلات التجريبية وهذا ما أكدته أيضا دراسة مولود بوقشيش (بوقشيش مولود وآخرون، 2020 : 130) في حين يرى الخبراء والمختصين ان عملية القياس والتقييم يجب أن تحتل 20% على الأقل من حجم البرامج التدريبية، ويجب أن يسعى المدرب إلى استخدام أفضل أدوات القياس المتاحة لتحديد قدرات اللاعبين، (زيد، 2005 : 357) ومما لا شك فيه أن أفضل ادوات القياس هو الاختبارات. لهذا يتحتم على المدربين والاختصاصيين في مجال علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية أن يكون لديهم سجل خاص بمختلف الاختبارات وطرق قياسها وتقويمها من أجل الوصول إلى انتقاء أحسن الرياضيين وتوجيههم بشكل سليم لتحقيق أفضل النتائج. (بشير حسام وحملاوي عامر، 2014 : 241) في ما يتعلق بالجانب الذي يركز عليه المدربين في عملية التوجيه نحو مناصب اللعب سجلنا كا2 المحسوبة 45.19 وهي أكبر من كا2 الجدولية 7.815 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 3 ومنه الفروق دالة احصائيا لصالح أكبر تكرار بمعنى الجانب المركز عليه من طرف المدربين هو الجانب المهاري لتوجيه اللاعبين نحو مناصب اللعب غير أن توجيه ناشئ كرة القدم نحو المنصب المناسب له يكون بتوافق قدراته البدنية والمرفولوجية والفيسيولوجية والنفسية والمهارية والخطية مع متطلبات منصب اللعب وبهذا يمكن أن يصل الى ما خطه وما يصبوا اليه دون أن ننسى أخذ رغبات اللاعب بعين الاعتبار. (حديوش لعموري، 2011 : 46). أما فيما

يخص تدخل أطراف أخرى في عملية توجيه اللاعبين نحو مناصب اللعب كانت كا 2 المحسوبة 9.69 وهي أكبر من كا 2 الجدولية 5.991 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 2 ومنه الفرق دال لصالح اكبر تكرر أي أن جل المدربين يتم التدخل في مهامهم عند توجيه اللاعبين نحو مناصب اللعب بينما في الأصل وجب على المدرب أن ينتهج أسلوب قيادي بيداغوجي يتماشى مع حاجيات الرياضي الذهنية و التقنية والبدنية والاجتماعية. (مزاري فاتح واخرون، 2018: 266)

-الاستنتاجات:

تشير معظم الدراسات إلى افتقار كرة القدم الجزائرية إلى نماذج لعملية الانتقاء والتوجيه، وأن معظم الفرق لا تعتمد على الاختبارات والقياسات لانتقاء وتوجيه اللاعبين نحو مناصب اللعب وأن 90% من النوادي لا تستخدم الأسس العلمية في مختلف عمليات التقويم، (بومدين قادة، 2019: 366) ومن خلال نتائج دراستنا أيضا توصلنا الى أن غالبية المدربين لا يعتمدون على أسس علمية واضحة المعالم لانتقاء وتوجيه اللاعبين الناشئين نحو مناصب اللعب في كرة القدم وبالتالي الفرضية العامة للدراسة محققة، ويشير مجعور الى أن المدريون لديهم دراية بأهمية الاختبارات والمقاييس المقننة الا أنها لا تطبق عند اختيار وتوجيه الممارسين. (سفيان مجعور، 2014: 34) وأشار عمادالدين أبوزيد الى أن عملية اكتشاف وانتقاء الموهوبين ظلت تخضع للأساليب الذاتية عبر مراحل طويلة حيث اعتمد المدبون على الصدفة والملاحظة العابرة وغيرها من الأساليب الغير المقننة. (عماد الدين عباس أبوزيد، 2005: 65) ونتائج دراستنا أكدت على أن غالبية المدربين يعتمدون على الملاحظة خلال

المقابلات التجريبية لانتقاء اللاعبين الناشئين وتوجيههم نحو مناصب اللعب ومنه الفرضية الأولى والثانية محقتين، كما توصلنا الى أن هناك تدخلات في مهام عدة مدربين أثناء عملية انتقاء اللاعبين وأيضا أثناء توجيههم نحو مناصب اللعب التي تتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم وبالتالي الفرضية الثالثة للدراسة محققة. ومن خلال المعطيات النظرية والتطبيقية السابقة وبعد عرض وتحليل النتائج نجد أن:

- أغلب المدربين يعتمدون على الملاحظة خلال المقابلات التجريبية لانتقاء وتوجيه اللاعبين الناشئين في كرة القدم رغم أن أغلبهم يرون أن عملية التقويم العلمي والموضوعي هو الحل الأمثل.

- نقص كبير في الاعتماد على القياسات والاختبارات المقننة لتقويم قدرات اللاعبين.

- التدخل في صلاحيات المدرب أثناء عمليتي الانتقاء والتوجيه.

الإقتراحات والتوصيات:

انطلاقا من الاستنتاجات المستخلصة وفي حدود إطار الدراسة يتقدم طاقم البحث بالتوصيات والإقتراحات التالية:

-الابتعاد عن طريقة الملاحظة المجردة في المقابلات التنافسية والخبرة الشخصية في عملية الانتقاء.

-اقتراح وتكييف بطارية اختبارات موحدة تتماشى مع قدرات اللاعبين لكي يعتمد عليها المدربون في عملية الانتقاء.

-وضع معايير مقننة في اختيار مدربي الفئات الشبانية في كرة القدم.

-ضرورة تنظيم ملتقيات علمية ودورات تدريبية لفائدة المدربين تمكنهم من معرفة متطلبات مناصب اللعب المختلفة وكذا تزويدهم بمختلف الاختبارات

والقياسات المعتمدة لتوجيه اللاعبين نحو مناصب اللعب التي تتوافق مع قدراتهم واستعداداتهم.

-إعادة رسكلة مستوى المدربين وإفادتهم بكل ما هو جديد فيما يخص عمليتي الانتقاء والتوجيه.

-حرص رؤساء الفرق على استخدام المدربين للاختبارات والقياسات لانتقاء وتوجيه اللاعبين شريطة عدم التدخل في صلاحيات المدرب.

- ضرورة تحلي المدربين بشخصية قيادية لا تسمح بتدخل أي طرف في صلاحياتهم خصوصا أثناء عملية انتقاء اللاعبين الناشئين.

قائمة المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة :

المراجع العربية :

الكتب :

- 1) أمر الله البساطي(1998)، قواعد وأسس التدريب الرياضي، منشأة المعارف.
- 2) حيدر عبدالرزاق كاظم العبادي (2015)، أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، شركة الغد للطبع والنشر.
- 3) ريسان خريط (1998)، النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة الى المراهقة، دار الشروق.
- 4) سعد جلال (1996)، علم النفس التربوي الرياضي، دار المعارف.
- 5) عبدالحמיד شرف (1999)، الادارة في التربية الرياضية بين النظرية والتطبيق، مركز الكتاب للنشر.
- 6) عطا الله أحمد، بشلاغم يحي، عادل عبد الرحيم حيدر، تواتي حياة (2020)، القياس والتقويم وبناء الاختبارات، الدار الجزائرية.

- (7) عماد الدين عباس أبو زيد (2005)، التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية، منشأة المعارف.
- (8) ليلي السيد فرحات (2003)، القياس والاختبار في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر.
- (9) محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (1998)، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي.
- (10) محمد صبحي حسانين (2001)، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية (الجزء الأول)، دار الفكر العربي.
- (11) محمد لطفي طه (2002)، الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، الهيئة العامة المطابع الاميرية.
- (12) مروان عبد المجيد ابراهيم (1999)، الأسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، دار الفكر العربي.
- (13) مفتي ابراهيم حماد (2001)، التدريب الرياضي الحديث. دار الفكر العربي.
- (14) يحي السيد الحاوي (2002)، المدرب الرياضي، المركز العربي للناشر.

المقالات والأطروحات :

- (15) النذير بوصلاح، استراتيجيات الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم في استغلال المنشآت الرياضية لتفعيل مصادر التمويل الذاتي، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 4، العدد 4، 2013، ص 61.
- (16) بشير حسام وحملوي عامر، أهمية استخدام الاختبارات لقياس متطلبات الانتقاء والتوجيه والتدريب في المجال الرياضي. مجلة الابداع الرياضي، المجلد 5، العدد 2، 2014، ص 241.
- (17) بوقشيش مولود وبن قوة علي والسوسني عبد الكريم وبن عودة بن نعمة، مكانة الاختبارات والقياسات في تقويم الاداء المهاري عند لاعبي الفئات الشبانية. المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد 17، العدد 1، 2020، ص 130.
- (18) بومدين قادة، تحديد بعض معايير التوجيه العلمية لدى مهاجمين كرة القدم، أطروحة دكتوراه، مستغانم، الجزائر.

- 19) جوهر خالد وبن هيبية تاج الدين ودهلي هني، دراسة مقارنة في بعض الخصائص البدنية للاعبين كرة القدم حسب مراكز اللعب، مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربوي والصحة، المجلد 3، العدد 2، 2020، ص14.
- 20) جمال خيرى، كفاءة المدرب وعلاقتها بعملية الانتقاء في كرة القدم لدى فئة الناشئين، مجلة معارف، المجلد 9، العدد 16، 2014، ص235.
- 21) حاج أحمد مراد، أثر برنامج متعدد الرياضات على الانتقاء الرياضي في كرة القدم دراسة لبعض قدرات التوافق القدرات الحركية وبعض القدرات اللاهوائية اللاحمضية المؤثرة على الانجاز الرياضي العالي. مجلة الابداع الرياضي، المجلد 5، العدد 2، 2014، ص201.
- 22) حديوش لعموري. تحديد المعايير والمقاييس المحددة للتوجيه للرياضة المدرسية لدى تلاميذ الطور الثاني 12- 15 سنة. ماجستير . الجزائر، 2011.
- 23) حريزي عبد الهادي، اقتراح بطارية اختبار لتحديد وتقويم درجات معيارية للانتقاء لاعبي كرة القدم أشبال 15-17. ماجستير . الجزائر، 2007.
- 24) دليمي محمد، واقع الانتقاء الرياضي وعلاقته بمدارس كرة اليد، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 5، العدد 1، 2014، ص193.
- 25) رامي عزالدين ويعوش خالد، أهمية استعمال الاختبارات البدنية والمهارية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 4، العدد 1، 2017، ص237-268.
- 26) سفيان مجعور، محددات توجيه الناشئين في أندية الجيو. مجلة معارف، المجلد 9، العدد 17، 2014، ص34.
- 27) عبد الرزاق عروسي، سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى المبتدئين، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 5، العدد 3، 2014، ص62.
- 28) فتحي دربال، يعقوب الشيخ، دراسة عاملية للمتطلبات المرفولوجية والوظيفية للاعبين كرة القدم حسب مراكز اللعب، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 10، العدد 3، 2019، ص440.
- 29) مزارى فاتح ودحماني جمال وحداش عبدالله، أهمية شخصية المدرب الرياضي في تماسك الفريق عند لاعبي كرة اليد فئة أشبال، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية والرياضية والفنية، المجلد 7، العدد 1، 2018، ص266.

(30) منجحي مخلوف وعروسي عبد الرزاق، سمات شخصية المدرب الرياضي وعلاقتها بدافعية التعلم لدى المبتدئين (9-12 سنة) في كرة القدم بالجزائر، مجلة الابداع الرياضي، المجلد 3، العدد 3، 2012، ص423.

المراجع الأجنبية :

31- Jean Clement NDIONE , L'evaluation de apprentissages en E.P.S, Mémoire STAPS 1994, Dakar, Sénégal.

32- Richard Montpetit, La détection des talents en sport, 1989, Edition Vigot.

33-T.Todorov/T.Lazorov, Normes pour l'evaluation du développement physique et la détection des jeunes pour les disciplines sportives, Vaproci Fyziceskata Kultura, 1975.